

سلسلة الهدى والنور {{113}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

عند الناس هناك قليل جدا يعني ينظر الناس يهتمون به كثيرا يعني انا اكلمك عن واقعا اعلمه انهم لا يستطيعون النادر ان يستخدموا بعضهم. الذين يستخدمون الراديو للغنى وللأشياء الثمينة. اما كونه يعني والاذاعت هناك كثيرة ليست مثل مثلا - 00:00:00 اذاعة القرآن الكريم القرآن الكريم فقط لا الاذاعة ناس كثيرة جدا ويعني اصلها قد يعني التلفاز عندنا ثلاثة وثمانين قناة فالقناة هذه ثلاثة وثمانين قناة يعني ايضا كثيرا لكن محصورة تبقى محصورة. يعني جهاد يعني مثلا قناة واحدة للديانات - 00:00:21 واليهودي لهم ساعات مهددة والمسلم له تعالى. لكن الذين يمثلون الاسلام هم الشيعة. بل احيانا نجد البالي ونجد القضية لكن وجدنا ان اهل السنة من تكلم على القتال لكنه اشعري - 00:00:50 في العقيدة؟ تكلم ما اعتقده هو طيب مم انا اجبت بناء على قاعدة فقهية وهي ان الضرورات تبيح المحظورات وقلت هنا لا ضرورة. لان الراب يقوم مقام التلفاز لكنني فهمت منك الان شيئا جديدا - 00:01:09 اه لعلي لست واهما فيما فهمته بناء على الاذاعات الموجودة في البلاد العربية نعرف انه ليس كل ما يذاع بالراد يذاع بالتلفاز فان كانت القضية في تلك البلاد التي انت تشير اليها - 00:01:46 على خلاف ذلك اي كل ما ينشر في الغاد ينشر في التلفاز ولا عكس ان لك قد نجيب بجواب سوى الجواب الثالث وقبل ذلك لابد من ان اطمئن هل الامر كما ذكرت او كما فهمت ليس كل ما يسمع القرآن يقرأ جديدة؟ لا هذا هو - 00:02:10 فحينئذ ليس ما ينشر في الراديو الشعب كل الشعب او كل الشعوب هم بحاجة الى ان ينصتوا ويفتحوا الراديو لانهم يعلمون كما قلت ان ليس كل ما في زعمة الراديو - 00:02:36 فلماذا اذا اه لا نقول اننا نستعمل الراديو بدل التلفاز بخلاف ما لو كان الامر كما ذكرت انفا انه ليس اه انه كل ما ينشر في التلفاز يذكر في الراديو وما ينشر في الراديو ينشر في التلفاز - 00:03:03 الاذن يختلف الحكم قانونا لاحظناه يا شيخ هناك ان بالنسبة للامور الدينية يهتم الناس بالتلفاز لهذا السبب وفرزت الكنائس وخاصة ايام الاحد على ان تضع يعني اشهر قساوستهم بل والحنهم - 00:03:24 ساعات يعني طويلة جدا في حين انه يستطيع هذا القسيس ان يجلس على الراديو ويتكلم لكن لا يريد لانه يعلم ان المرئي ليس كالسامع فابلق فيستخدمون هذه الالة الخبيثة اي نعم لكن يعني والمشاهد الواقع الذي نعيشه ايضا ان الناس اهتمامهم بالرادو لا يهتمون له الا للغناء فقط - 00:03:43 حصل يعني ابناء ابناء المسلمين الذين هجروا او تركوا الصلاة وفعلوا ما فعلوا يهتمون الراديو من الناحية الغناء فقط. لكن لو جلس وراء مثلا يعني يعني اضرب لك مثال انا يعني سجلت وشرقت فيديو على التلفزيون كيفية الصلاة كما ذكرت وانت في الكتاب من من تكبيرها الى - 00:04:06 تسليمها فجاء الناس يقولون نحن نعرفك رأيك على التلفزيون وقمت بأشياء ما عرفناها من قبل. في حين لو علمتهم الصلاة على الراديو لا يعني انا ذهب بس هذه مسألة تختلف وانا اقول هذا الذي فعلته هناك يجوز انتقاله هنا - 00:04:31 فقال الوسيلة هي هي التلفزيون لانه الصلاة عبادة عملية. نعم. مهما تكلمت فيها نظريا كالحج مثلا مناسك الحج مهما تكلمت وما الذي

يستفيد الجمهور من ان يرى المحاضر الفلاني هو فلان - [00:04:50](#)

والصوت هو الصوت الذي يسمعه من الراديو في التلفاز فقط انه يرى الشخص انا قلت لك سلفا لا شك ان بروز الشخص بجسده

وصوته معا هو تأثير على المشاهدين والسامعين معا - [00:05:13](#)

من ان يقتصروا على ان يسمعوا الصوت دون ان يروا الشخص انا اعرف هذا ولكن هل هذا من او يظاء لارتكاب ما اصله محرم اليوم لا

اذا يكفي انك تعمل واجب - [00:05:41](#)

انا معك اخيرا لو فرضنا ان الراديو انقلب الى تلفاز شايف كيف بحيث انه التلفاز يقوم بوظيفتين الوظيفة الاولى هي وظيفة الراديو

ولم يبقى لدى تلك الدولة راجع. لان التلفاز اغناهم عن ذلك - [00:06:04](#)

والوظيفة الثانية امرأة النساء السامعين للصوت شخص المحاضر او انذاك اقول فانشر الدعوة من طريق استنزاف اما ما دام الوسيلة

الاولى موجودة وممكن نشر الدعوة باوسع دائرة وليس في الدائرة الضيقة وهي المسجد - [00:06:28](#)

اه حينئذ لا نقول نسمح لاخواننا المتحمسين في نشر الاسلام ان يستعملوا وسيلة الكفار التي بها ينشرون دعوة الكفار طبعاً ايها

الامارات عندنا دي رسالة فينا هو لكن قد جهزوا عدتهم من تصدير هذا - [00:06:54](#)

لكن اقول افتراض انني دعيت للقاء محاضرة في تلك المؤتمرات هل احافظ وهذه الاجهزة موجودة مش شرط ان لا ينشر الصورة

وان امتنعوا امتنعوا. اي نعم وهذا ما وقع لي - [00:07:19](#)

بشطرة سابقة حيث دعيت ايش يسموها هذه في جدة قال لي بتوزع بتغيث الشعوب قالت تعال. ايوا. هيئة الاغاثة نعم. هيئة

الاغاثة. ايوا وعن الاجهزة موجودة آآ رازدوني انا اتكلم قلت نعم لكل شرط عدم تصوير هذا - [00:07:45](#)

لاني من قبل حضرت بعض التسهيلات منها اه فيديو نشرها فيه اهله في القضاء في الدقة شيخ والله نسيت اسمه. لعله نعم؟ حسن

ابو زكري عشان اوصف لك يعني لما سمعته يتكلم - [00:08:27](#)

قلت انا ساكون مثله يعني عجوز مثلي وما عجبني هذه السورة بالرغم انه هي يعني ما في ضرورة لاذاعتها. نعم فاخذت من هذه

الصورة عبرة جديدة مع اني اخذ من قبل طبعاً - [00:09:01](#)

فلما ارادوني ان اجيبهم ما ادري مين كان من اخوانا حاول اه. استقبل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكراً لكم قال اه ما حفظت

اسم هذا الشيخ الذي نشره في الشاشة الكبيرة - [00:09:21](#)

وكنت اري امة لسانه وهو يتكلم كانه ازدر او ما شابه ذلك الكبيرة ما حفظت اسمه المهم اشترط عليهم فخاف يشرب قال اهي تسمع

من ادارة الصحافة ماذا يقول في دم التقليد الاخر - [00:09:41](#)

ابو جعفر الصحراوي؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال هو سهل مرحباً اه الان فهمت اوكدت اهلاً مرحباً. اهلاً وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته اه لعلك تعني ما قلته صباحاً اليوم. نعم. لا فرق بين - [00:10:27](#)

مو مقلز يقلد وبين بهيمة تقال او ما هذا معناه؟ ايوا لا ينفرد الا غبي او عصبي اي العقيدة نبذة عصبي. صح. لا يقل الا غبي او عصبي

اي نعم - [00:10:53](#)

يا شيخ انا رأيت ان التعصب المذهبي شيء رهيب معلنش يا شيخ لا تنسى اذكروا محاسن موتاكم ولو ان الحديث ضعيف السند لكن

المعنى صحيح لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. هم. ابو جعفر الطحاوي - [00:11:11](#)

مع مقلد اه ويغلب عليه التقليد. ويدافع عن المذهب دفاع المقلدين. ولكن هو خير من كثيرين اقول لك هو خير من كثير من

المقلدين. بدليل انه خالف المذهب في عشرات المسائل. ما شاء الله. اه - [00:11:36](#)

لكن انا في الواقع اريد من اخواننا الدعاة الى السنة ان يعرفوا طبيعة البشر وان يلاحظوا صعوبة الانفكاك عن عاداتي وعن التقليد الا

بعد جهد جهيد وزمن مديد لعلك تشاركني - [00:11:59](#)

في ابتلاءك على علم ابي الحسنات اللفوني. نعم وانه من نوادر الحنفية في الهند الذين تأثروا بمنهج اهل الحديث كثير من وسائل التي

يخالفون فيها ائمتهم وانه مات ولم يكتب له ان يعيش حياة طويلة. وفي اعتقادي لو اتيح له ذلك - [00:12:35](#)

فكان رأسا في الدعوة الى الحديث واهل الحديث هناك العلم حيث كان يقيم لكن كما يقولون وما ادري هذه العبارة يصح ان يقال او ان تقال عاجلته المنية الم يفتح له - [00:13:10](#)

يستمر في هذا النقد العلمي بغزارة علمه لاصبح في رأيي خيرا من الذي جرت بينه وبينه مناقشات طويلة وهو اه الصديق حسن الخوف فاذا اذا رأينا من يحضر الصحاوي وامثاله - [00:13:32](#)

اه متمسكين بالمذهب فيجب ان نعرف ان هذه طبيعة البشر وان التخلص من اثار بل ومن اوظار هذا الجمود المذهبي الامر السهل ابدا فاذا وجدنا ابا جعفر يخالف مذهبه في عشرات المسائل في كتابه الذي - [00:13:55](#)

فاستجبنا فيه تعصبه لمذهبه وهو شرح عن الاثار وفي هذا الكتاب نفسه يصرح بمخالفته لابي حنيفة والامام محمد وابي يوسف اتباع من حديث فانا اعلل لانه لم يخرج عن التقيد بالمذهب - [00:14:23](#)

الى حد كبير كما هو الشأن في ابن تيمية وابن القيم حيث خرج عن التمسك بالمذهب الحنبلي الى ابعد الحدود لكن مع ذلك بقيت هناك رواسب كثيرة وبخاصة بالنسبة لابن القيم - [00:14:48](#)

حيث بقي فيه رواتب تصوف كان قد تسمم فيما يبدو لنا على بعض المشايخ الصوفية هناك ولذلك تجد منه التصوف لا نجده بابت تيمية اه وانا شخصا لا الومه لانه الخلاص من هذه المواسم ليس بالامر السهل ابدا - [00:15:10](#)

خلاصة الكلام اما ابا جعفر الطحاوي هو رجل عالم للسنة عالم الحديث على طريق اهل الحديث ويجمع الطرق والالفاظ ويبني عليها احكاما شرعية وفي كثير من الاحيان يجتهد ولا يقدم - [00:15:34](#)

لكن اكثر الاحيان مع الاسف هو حنفي المدام فاذا اذا ذكرنا سيئاته ذكرنا ايضا مع حسناته ولكن انصح في سبيل يعني ايجاد شيء من التقارب الفكري بيننا وبين مخالفين لنا - [00:15:56](#)

ان لا نجنجن حول السيئات وانما نكثر من الدندنة حول الحسنات وحينما نضطر الى ان نذكر ان هذا رجل مع فضله وعلمه ظل شامدا على تقليده لاکثر المسائل نفعل ذلك - [00:16:21](#)

لانا لا نريد ان نحابي احدا ولكن نريد كما اشرت انت انفا عفوا قريبا في بعض الجلسات العلمية يجب ان نستعمل السياسة الشرعية ومن سياستك ان تمنع صاحبنا من ان يسجل كلاما لك. هذه السياسة الشرعية لا بأس فيها - [00:16:41](#)

يا اخي لما وضعت موضعها كذلك لان الحقيقة انا اخشى من الافراط والتفريط ان يتربى اخواننا الطلاب الناشئون على الغمز واللمز والطعن للمخالفين لنا في كثير من المسائل بينما هم - [00:17:07](#)

يسبقون معنا الخط الاساسي وهو اتباع الكتاب والسنة لكن يختلفون عن الله انهم لا يزالون مقلدين وانا اما يقولون عندنا في سوريا العبد الفقير انا اعرف لماذا انا منسجم معكم كثيرا - [00:17:32](#)

لاني اه ما عشت تحت توجيه عالم حنفي وانما ربنا عز وجل انقذني بيقضي من عنده ونسني نشأ علمي خاصة وما عرفتكم من هم الا في اول حياتي. العلمية قرأت على والدي رحمه الله وعلى غيره من بعض مشايخ الحنفية - [00:17:56](#)

مثل مرافق الفلاح مثل ونحو ذلك لكن سرعان ربي هداني الى السنة وعشت عليها كما ترون لكن يتصور لو كنت قد نشأت على المذهب الحنفي طويلة ثم جاءني الفسق بعد لئيم - [00:18:22](#)

الكتاب والسنة. وما نفعل نحن مع الناس اليوم يخاف حتى يرجع ويعود الى الصواب بالمية خمسين ستين. صعب جدا هذا ولذلك وانا اعتقد انه ينبغي علينا ان نكون قنوعين اذا ما رأينا انسانا - [00:18:44](#)

القصة الاولى وافق معنا على الكتاب والسنة. نضحك ويقولوا عنا في الشارع سبحان الله يفلح ان شاء الله هو يكون من الصالحين اسما ومسمى. اه المقصود اردت ان اقول لو التقينا مع بعض هؤلاء المقيلمين - [00:19:06](#)

او الصوفيين المنحرفين او الاشاعرة او الماسوريين فاستجاب لنا انه والله هذا كلامه الحق انا اناشد لكن انت تراه لا يزال على عقيدته لا يزال على حنفيته وانا بقول مجرد ان تسمع منه هذا الاعتراف على التعبير السوري اضحك في عمق - [00:19:39](#)

ابحث لربك اذا وافق معك على هذا الاصل الصحيح. لكن معنى ذلك تابعه للموعبة والتيسير والى اخره ثم ما حصلت منه لم انصراف

عما كان عليه من التزمه الى التمسك بالكتاب والسنة هذا نور على نور. اما ان يصبح - [00:20:09](#)

السلفية العقيدة والمنهج العلمي قصره ما بين عشية وضحاها امر مستحيل. ظهر. والمثل بين ايدينا هل نرى جهد النبي صلى الله عليه وسلم وتعبه مع اصحابه ولنضرب على ذلك الخليفة الثاني الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:20:34](#)

كم كان عدوا شديدا ضد الدعوة وكم كان يحاول ان يفتن الناس عن الدعوة اذا حان الاوان واسلم عن فتنة ثم كان من اقوى الناس في دين الله تبارك وتعالى - [00:21:01](#)

نعم ابن مسعود نعم آآ الشاهد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا اقول لبعض اخواننا اضرب له مثلا وهذا مثال الان اذكره لاضرب به عصفورين لحجر واحد يقولون عندنا عسكريين بحجر واحد - [00:21:22](#)

اولا تنبيهها للحاضرين والتمثيلا لشعوبك ارشاد الناس ونقلهم عن عادة من العادات مع انهم مسلمون ومتعبدون لله رب العالمين ولكنهم اعتادوا عادة فمن الصعب جدا جدا ان يحددوا عنها وحينما سنذكر هذا المثال او نذكر هذا المثال - [00:22:00](#)

وسنذكره ايضا نذكر عظمة النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي ارسل الى العرب الذين كانوا يعبدون الاصنام وكانوا على اخلاق معروفة سيئة للوعد البنات ومعاقبة الخمر ونحو ذلك كيف استطاع عليه الصلاة والسلام - [00:22:35](#)

ان ينقل هذه الامة العربية من الضلال الى الهدى من الشرك الاكبر الى التوحيد الى اخره هذه وحدها مؤنسا للرسول صلى الله عليه وسلم بماذا قسناها بدعاة الآخرين؟ المثال هو واخوانا الاردنيون يعرفون ذلك - [00:23:01](#)

تعرفون صديقنا ابو مالك محمد شقرة هو امام مسجد هناك يسمى بمسجد صلاح الدين وهو من اوائل الذين استجابوا للدعوة السلفية والحمد لله رب العالمين هناك وعرف في جملة ما عرف - [00:23:29](#)

من السنة التي خفيت على كثير من المصلين وهنا الخصم التذكير الحديث المعلوم لديكم مما اخرج به البخاري ومسلم في صحيحي ما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:51](#)

اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. المشاهد الان في العالم الاسلامي كله وهذه البلاد من هذا العالم لا يكاد الامام - [00:24:12](#)

يسن قراءة الاية الاخيرة من الفاتحة لا يكاد يشكيون ولا الضالين الا والمسجد ضج بامين. والحديث يقول اذا امن فامنوا والعلماء يشرحون هذا الحديث بمعنى يريد اذا امن اي شرع - [00:24:31](#)

الى اننا اذا فرغ واذا اخذنا القول الثاني بتفسير الجملة هذه يظهر تباين التطبيق لهذا الحديث والخطأ فاهي جدا واذا اخذنا القول الاول وهو الذي طمأنت نفسي اليه اخيرا اذا شرع الامام بامين - [00:24:53](#)

فاشرعوا انتم بامين مع ذلك فالمخالفة متجسدة تماما هذا هو العصور الواحج وهو تنبيه اخواني الطلاب اولا ليبروا انفسهم على هذه الملاحظة ولا يسبق الامام بكلمه امين الا بعد ان يسمعو تأمين الامام ولا - [00:25:16](#)

تعجلن احد فيقول واذا كان الامام لا يؤمن جهرا كالحنفيا هذا الان. هذا حكم اخر الشاهد هذا العصور الاول العصور الثاني اخونا هذا ابو مالك الى هذه الساعة منذ سنين - [00:25:43](#)

وهو يحاول ان يربي الناس القليلين الذين يصلون في مسجده وفي كل صلاة جمعة فضلا عن بقية الصلوات الخمس ينبه الناس هذا التنبيه بايجابي. ويذكرهم بالحديث مع ذلك باول ما يقرأ ولا الضالين وكأنه ما تكلم - [00:26:03](#)

نقول واقول لاهوانا صراحة انظروا ما اصعب ارشاد الناس ونقتل من عاداتهم وتقاليدهم الى الصواب. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فالى الان تجد الناس مع تكرار التنبيه والتعليم والتوجيه ما استقاموا على السنة - [00:26:28](#)

في هذه الجزئية فما بالكم اذا وسعنا دائرة التعليم والتذكير بالعشرات والمئات المساجد والله هذه الدعوة تحتاج الى صبر ايوب عليه السلام ولا اقول الى عمر عمر نوح عليه السلام الذي لبث في قومه - [00:26:53](#)

الف سنة وخمسين عاما لان هذا خلاف سنة الله عز وجل في خلقه لكن يحتاج الداعية ان يكون حضور ومن الصبر ان نستعمل الحكمة والسياسة كما اشرتم انتم في بعض كلماتكم - [00:27:17](#)

مع هؤلاء المخالفين وان نتوقف معهم ولا ان يحقر علماءهم بينهم ايظنون بنا ظن سوء ولذلك فمثل ابو جعفر هذا الطحاوي انا
اتمى ان يكون الحنفيون كلهم قديما وحديثا مثله - [00:27:38](#)

العلم وفي العدول عن الجمود على التقليد المذهبي ببعض المسائل هذه نعمة كبيرة ومع ذلك الامر كما قيل وكانوا اذا عدوا قليلا
فصاروا يوم الا قل من الخليل فصاروا اليوم اي نعم - [00:28:00](#)

فنسأل الله عز وجل ان يهدينا وان يوفقنا لاتباع السنة والدعوة اليها بالحكمة والنظرة الحسنة نعم ومع ذلك لما انا رأيت العجائب في
سرعة التحول على الباطل لبعض الناس. اه. يعني لو عاش عمرا مجيدا على خطأ - [00:28:26](#)

ثم تقول قال الله تعالى رسول ربك ينتهي هذا القضاء. الحمد لله الحمد لله هذا هو ساجد الصلاة وغيرها في ملاحظة واحدة تلقيها
بس هذا لا شك لا يكون متفق في هذه التطهير الخلفي - [00:28:52](#)

كل ساعته خمير فطير لا الحديث اصلهم قالت واذا بكرة ان شاء الله مهياين لهم في الطريق اثبت ايضا بارك الله فيك جزاك الله
خير. وكذلك اول اول وقت الجامعة - [00:29:23](#)

المدارس جننا وهو يدرس مثل ما يدرسون انا سفير اللقاء رأينا في تشبه العجائب يا شيخنا الحمد لله عبد الرزاق عبد الرزاق لانه
مساجد في الصلاة وغيرها ففي ملاحظة واحدة تلقيها ينتهي كل شيء - [00:29:48](#)

بس هذا لا شك لا يكون متفقهها تصفه الخلفي يكون لا دولا اصولهم صحيحة الحديث اصلهم تمسك بالثلاث هذا يعني الاصل صحيح
فاذا موسى قال الله قال رسولا مهيينهم مش صغير بسهولة - [00:30:18](#)

ايضا بارك الله فيك جزاك الله خير واحنا مدارس اول وقت راح من الجامعة ايام المدارس فجننا فهم يدرسون ثم يدرسون كان سبية
للعقائد اكتب التوحيد لا وجود لها لا وجود لها ابد - [00:30:44](#)

كيف هذا المنهج انتم في سؤالكم الحديث وانكم سلفيون جعلكم في المجالس السلفية ثم ما عندكم الا السلفية شيء بل عندكم ضدها
اكيد المسؤولية يا ابو عذر يعني فيها المقبول وغير المقبول - [00:31:04](#)

ثم سلم الملك الواسطية كتاب التوحيد فتح المجيد ومشت وراحت الجامعات الهندية فورت صغير من السلفية تغير فورا اصول
صحيحة اصول صحيحة الحمد لله الحمد لله بعدين بس الجماعة يمكن يطردون لما تقول لهم هذا الحين انواع الدعوة - [00:31:26](#)

مو بس تكون اخلاق طيبة اليس كذلك الشيخ ما يبغى يبردكم خلوكم رجال يعني شغالين لكن بالحكمة شمي اه السؤال الان بينت انه
لابد من استعمال حكمة مع المدعو والصبر عليه. احيانا - [00:32:06](#)

الانسان يعني يقوم بامرين الامر الاول اهتم به الامر الاول الامر الاول انه ينبه يعني يبين الحق للناس التحليل من اهل البدع وكذا
وكذا الى اخره. الامر الثاني انه لو صح له - [00:32:32](#)

بدعيا اتى او شيء من هذا القبيل يستعمل معه اولا اللين حتى اذا رآه كابرا يتضبط طريقة اهل السنة من عدم مجالسته الى اخره
الملاحظ والذي لاحظناه ان بعض الذين يشدون عن المنهج الصحيح منذ ان يسمعون بك انك تحذر - [00:32:46](#)

لا ترى فكيف الان يعني التوفيق ما بين القول ان الانسان لابد ان يجالسهم وكذا وكذا وبين انك تصدع بالحق لبيان للناس الآخرين
يا رب انا ما فهمت منك ان هناك تناقضا الذي يشمت عنك - [00:33:06](#)

موسى البغي لا يقاس عليه الناس الآخرون الذين ينبغي عليك ان تصدع لهم بالحق. فما فهمت ان هناك تناقضا. هو يا شيخ الان احنا
الذي لاحظناه ان البعض من اجل الطريقة الثانية وهي الحكمة مع المدعو يريدون - [00:33:48](#)

اسكاتك عن بيان الحق. من اجل ان تأتيمهم يعني بسهولة. هذا يعني منتشر انا عند الدعاة الان. طيب انت تذكر معي قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:34:08](#)

فانا اذا كنت ادعو اولا الى دعوة الحق وثانيا بالحكمة والموعظة الحسنة. لكن انت ولا مؤاخذه كمثال تريدني؟ تريدني الا استعمل
حكمة وان اصدع بالحق؟ وما الذي يضر اي في نهاية المطاف وباختصار الكلام ما لي وللناس. المهم ان اعرف انا هل جمعت -

بين الصدع بالحق والدعوة الى هذا الحق بالحكمة والموعظة الحسنة ام لا؟ فاذا لم اجمع قد اصدع بالحق ولا استعمل الحكمة وهذا موجود. وقد استعمل حكمة واتلين بها متى اضيع الصدى بالحق - [00:35:09](#)

فاذا ذهب على صواب ولا هذا على صواب. وانما الصواب نجمع بين الدعوة الى الحق وبين الحكمة موزة عجلة. اما زيد من الناس او جماعة من الناس يريدون منا باسم الحكمة الا نتحدث - [00:35:31](#)

ولا ان نصارح بالحق فهذا من الشك ليس من الحق شيء. فاذا نجمع بين امرين وآ نجاهد انفسنا على هذا الجمع بين الحقين حق الدعوة وحق استعمال حكمة والموعظة الحسنة - [00:35:51](#)

انظر. يرى يعني كثيرا من اصول المنهج السلفي تائبين في الهجوم على المنهج السلفي وعلى غموده كما يقال وعلى رموزه من ائمة السلف ابن تيمية وابن القيم وابن الوهاب اي نعم ودائبون في - [00:36:11](#)

بهذا العمل لا يذكره وما عدا بهم هذا لا نسمع صيحات ولا ضجيج حول هذا العمل الناكز. لكن اذا يعني بلغ السيل الزبى تصدى لهذا تيار الخطيب بشل الرد الانتقادات - [00:36:34](#)

مثلا يعني اعتدى عليك فلان دافعته سمعتم الصيام عرفتم هذا في سوريا؟ هذا اسلوب شديد ولا بد والحكمة ولا بد ولا بد من الصبر لان هذا اعداء شيوعيين وبعثيين وناصريين والى اخره فنحن نرى هذه الطائفة دائمة لا في مؤلفات في تعليقات في كذا وكذا وكذا فاما نضع - [00:36:59](#)

حجم الحكمة ان ما نقدح في شيوخم ابدأ ونسعى في بيع الحق بدون هذا الاسلوب او ايضا من كجزء من الدعوة لابد ان تتصدى لهذا التيار ونبين ما في من - [00:37:28](#)

ظلم ومن عدوان وانحراف يعني هل نجمع بين الامرين او نرجح جانب السكوت ونمضي بدعوتنا هكذا هادئين ولست هذه الموجات لنطاق رؤوسنا واحنا ماشيين لا ما يكفي هذا لابد من الجمع - [00:37:45](#)

بين الدعوة الى الحق والرد على الذين آ يبطلون ويحاربون الحق والدعاة اليه وهذا في امر واضح جدا من كلامنا السابق الصلاة بالحق واستعمال الحكمة والموعظة اصبح بمفهوم الناس ان هذا ليس من الحكمة - [00:38:08](#)

ليس ايش؟ ليس من الحكمة. المناقشة الى الناس. اهلنا وللناس علينا ان نعرف الحق وان نتقرب الى الله عز وجل بالدعوة اليه وكلنا يعلم قوله تبارك وتعالى بالصورة تورث العصر - [00:38:41](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر آ علينا ان ندعو الى الحق وان نصبر على ذلك والا نكل ولا نمل مهما تألم الاعداء علينا وردوا علينا ونسبونا الى تشدد - [00:39:06](#)

والى ربما الخروج او نحو ذلك فلا يهمننا اذا كان ربنا عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ترى - [00:39:35](#)

ما نسبتنا نحن الذين نزع اننا دعاة ما نسبتنا الى نبينا عليه السلام؟ لا شيء يذكر. فاذا كان الكفار والضلال يتكلمون عادة في الرسل ومنهم نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

فاذا نحن يجب ان نهى انفسنا اننا سنسمع من الذين ظلوا كلاما كثيرا لابد من ان نهى انفسنا لهذا وان نصبر على دعوتنا لنؤجر كما قال تعالى انما يوفى الصابرون - [00:40:23](#)

اجرهم بغير حساب والله المستعان. جزاكم الله خيرا واياكم اه الرد على الكتب المنحرفة وتتبع اقوال اه الاقوال المنحرفة في بعض الكتب وان كانت كتب في جملتها مفيدة يراه كثير من - [00:40:48](#)

رأوا بعض من الدعاة المعاصرين او من الذين ينتسبون الى الدعوة في هذا العصر بالجماعات المختلفة يرون ان وهذه الكتب يعني مضیعة للدعوة وضیاع يعني وانه ليس بالخشوع نعم اي نعم هذا الذي هذه مما يواجهنا حقيقة دائما في حتى من بين بعض اخواننا الذين هم من اهل العقيدة اصلا - [00:41:12](#)

واثرت فيهم بعض المناهج فيرون تتبع هذه الكتب والكشف عن متانها وتزييف ما فيها من باطل يرون ان هذا اضاءة وقت لا فائدة

فيه بل يراه بعضهم من تتبع عورات الناس. الله اكبر - 00:41:42

الله المستعان. نعم؟ اه اريد ان اعود الى نقطة اه تكلمتم عنها في الصباح. او لا صيام يوم السبت وما شعبنا في هذا لا بأس تفضل. بس بشرط واحد ما يمل الناس. جزاك الله خير - 00:42:00

يشير اليك. تفضل. انا فهمت من كلامكم انه لا ينبغي صيام يوم السبت الا في رمضان لا ليس الا لا تعمل محاضرة انا بقول لك لا فمعنى ان هذا الفهم ليس صحيحا حسنا فاذا - 00:42:21

تريد ان تعمل محاضرة على شفاه جرف نهار؟ هذا الفهم ليس صحيحا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلسان عربي مبين الا فيما افترض عليكم. الان انا اسألك رجل عليه قضاء ايام رمضان. هذا مفترض طبعاً - 00:42:39

لكن ليس رمضان لا صوم برمضان. طيب. هذه واحدة. ايه نعم. والاخرى رجل نذر على نفسه نذر. اي نعم. هذا رمضان؟ نعم صيام شهرين هذا هو يعني اشيء كثيرة اليست هذه يعني فيما عدا مفتاح القصدير نعم فيما عدا - 00:42:59

المفترض المفترض يعني هذا ليس كلامي هذا كلام نبي اليمين الا فيما افترض عليكم حسنا لكن انت استعجلت علي الا في رمضان قلت انا ما قلت هذا اولاً وانما هذا فهم منك. حسناً. وهو في نفسه خطأ كما عرفت الان. طيب. تابع الكلام - 00:43:21

يعني اذا مثلاً وافق يوم السبت يوم عرفة او يوم عاشوراء ترجعنا نخلينا رجعيين كما يقولون وسع صدرك في الجزاء لكن هذا يعني الكلام انجره هناك ان اعود الى ذكر الجواب ايضاً الذي سبقه هناك. لا ابدأ يعني - 00:43:41

انتصرت معه يقول جزاك الله خير يا شيخ تفضل فتواك وكلمتك مسموعة قبولها فاقول اذا وافق يوم السبت يوم عرفة او يوم عاشوراء او من ايام البيرو او ست من شوال لا ينبغي ان يصام - 00:44:01

هكذا ميت هكذا. احسنت. اه. طيب لأنني كنت اذكر حديثي في هذا فاود ان يعني توضح وجه التعاون يعني في حديث عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. السبت والاحد والثلاثين. وفي الشهر الاخر يصوم الثلاثاء والاربعاء والخميس - 00:44:19

وهذا حسنه الترمذي لكن لا يعني معرفة لي بتدقيق الاسناد. اه الحديث الثاني حديث ابن عباس عن ام سلمة انه سألوها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم السبت والاحد - 00:44:41

فانكروا على كريب الذي نقل لهم رواية ام سلمة وقاموا بانفسهم فسألوها فقالت انه كان يصوم السبت والاحد مخالفة للمشركين. وصححه كما يقول آا الشوكاني ابن حبان وابن خزيمة ووافقه الذهبي فانا اشكل علي هذا لك باشكال جزاك الله خير ولم يحق لك ان تنسب الي ما لم اقله - 00:44:58

كلمة رمضان في حكمها وفي معناها اما انك اشكل عليك الامر الجواب فعلاً يعني يؤخذ من اجوبة السابقة على غير هذا الحديث لكن في كثير من الاحيان الناس او بعض الناس - 00:45:24

لا يهتمون بالقواعد وبالاصول. ولذلك فهم يريدون جواباً عن كل فرع وعن كل حديث والان انا اذكرك بما جرى هناك حينما تفضل بعض المشايخ الخبراء وجاء بحديث جويرية وانت حاضر. نعم - 00:45:49

كان جوابي هذا الحديث يبيح صيام يوم السبت طيب حديثك الاول والثاني يبيح صيام يوم السبت هل سمعت الجواب عن ذاك الحديث فاقول لك الان باختصار قد يتلوه التفصيل؟ الجواب الذي سمعته عن حديث جويرية هو عين - 00:46:13

الجواب عن حديث ام سلمة وعن حديث آا الاول الذي نعم الجواب هو هو نفسه مع شيء من التحفظ سأذكره فيما بعد لكن اريد ان اذكر هذا الشخص بان ذاك الجواب هو - 00:46:41

الجواب هو الجواب بمعنى هذا هو الشرف الذي قد نضطر الى ذكره ما دام انك رغبت ان نعود القهقرة وان نعود رجعيين الى الورا الى الورا اذا كان لهم رغبة معليةش - 00:47:01

فارس يقول ايش؟ طيب جزاه الله خير. نقول الان بايجاد هذه الاحاديث التي ذكرتها الان او هذان الحديثان كحديث نويرية ما متى اتينا بشيء جديد سوى اننا زدنا في العدد. فصارت الاحاديث المبيحة بدل حديث واحد هو حديث جوهريه صار - 00:47:21

ثلاثة احاديث وكل هذه الاحاديث الثلاثة تدخل في دائرة اباحة الصيام المختلف فيه الا وهو صيام يوم السبت واذا كان هذا الكلام الذي اقله الان مسلما به ولا اظن احدا يناقش فيه - [00:47:56](#)

فاذا الجواب سبق عن هذا لانه لا فرق بين حديث وغيرها من حيث انه دل على اباحة صيام يوم السبت ولا فرق بالتالي بين حديث ام سلمة لانه دل على نفس الدلالة واخيرا الحديث الثالث. فما كان جوابا عن الحديث الاول كان جوابا عن حديث - [00:48:19](#) وما كان جوابا عن عزيزي الثاني كان جوابا عن الحديث السادس واخيرا ذاك الجواب هو جواب الاحاديث الثلاثة هذا من حيث تطبيق علم اصول الفقر ان الحاضر مقدر على المبيح وضربنا امثلة تقريبية - [00:48:42](#)

وبعض من على يمينك من الافاضل ممن يحضرون المجالس العلمي قال لما فسمع المثل الذي ضربته لكم وانتم جميعا حاضرون افطرد انه جاء يوم اثنين او يوم خميس يوم عيد. فهل تفضل صيامهم لما فيه من الفضيلة - [00:49:05](#)

ان تؤثر ترك هذا الصيام لانه صادف يوم عيد وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد صرح بعض الافاضل الحاضرين والله انه هذا المثل يقنعنا تماما. وقد كنا من قبل نقول - [00:49:32](#)

بخلاف ما يقول الشيخ اما الان فهذا المثل مثال واضح جدا بانه اذا تعارض حاضر ومبيح قدم الحاضر على المبيح لعلك تذكر معي انه هذا الكلام كله جرى في تلك الجلسة. فالان ما الذي استفدناه لا مؤاخذه - [00:49:54](#)

من انك ضمنت الى حديث الاول حديث جويرية حديثين اخرين وهما كالاول كلهم داخلون في موضوع الاباحة وحينئذ القاعدة كما ذكرنا اذا تعارض حاضر ومبيح قدم الحاضر على المبيح هذا من الناحية الفقهية - [00:50:14](#)

من ناحية حديثي حديث ابن عباس الذي ذكرته انفا الحقيقة انني كنت في سنين مضت حصلت في بعض كتبني ثم تبين لي ان فيه رجلا آ مجهول العدالة ولذلك فرجعت - [00:50:40](#)

عن تقوية هذا الحديث وتحصيله كما نقلت انت عن الترمذي وادخلته في القسم الذي لم يطبع بعده من ضعيف الترغيب والترهيب. بينما كان في الاولى من صحيح الترغيب والترهيب كان موجودا فيه. والان لما اعادنا - [00:51:07](#)

بضاعة المجلد الاول من صحيح الترغيب والترهيب. وتبين لي ان فيه تلك العلة رفعت هذا الحديث من صحيح الطبعة الجديدة التي هي من قناع دار المعارك ليس في هذا الحديث لانني نقلته الى - [00:51:33](#)

ضعيفة ترغيب ترغيب فنقول نعم. موجود ايضا. جزاك الله خير. نعود لنقول فمن كان لا يزال يقتنع او مقتنعا بانه هذا الحديث ثابت كما رأيت انت من فالجواب الفقهي يكفيه - [00:51:53](#)

ومن كان يقتدي بمثل ما اقتنعت انا به انه حديث ضعيف الاسناد فعنيد الكلمة التي قلناها هناك انه هذا الميت لا يستحق هذا العزاء حديث ضعيف يخالف حديثا صحيحا لا قيمة له. اما الحديث الثاني - [00:52:18](#)

الذي اذكره الان غير متيقن ان فيه اضطرابا في في متنه وفي بعض رواته ايضا شيء من الجهالة ولعل اخانا عليا يمدنا بمدد عائشة والراضي عنها. ايوا. وسألتك عنه فلم ترده في صحيح الترمذي. ايوا. فبالتالي هو من نصيب الكتاب الاخر. رواية الترمذي -

[00:52:40](#)

هذا هو فاذا رجعت يا استاذ بخفي حنيني ما استفدت شيئا سوى على النظام العسكري السوري مكانك رائع. لو سمحت يا شيخ جزاك الله خير لو سمحتم تفضل ايضا القواعد اصولية اه في هذه اذا تعرض القول والفعل يقدم احسنت - [00:53:08](#)

جزاك الله خير. ثانيا القاعدة ايضا اصولية. بس هذا الكلام ارجو ان توجهه الى جارك ايه نفس الحديد الصمام وقفت على كلام ينسب للامام مالك انه كذب طالب الاشفي هذا الزهري يقول هذا من حديث الحوثيين - [00:53:33](#)

سواء كلامنا ليس بن سعد يقول لم يكن لي احدث به وكنت اكنمك لولا انه انتشر ونقل عهد ابن تيمية انه يقول شاب وابو داود يقول منصور فما رأيك ايضا اقول لك كانك لم تكن حاضرا في تلك الجلسة الصباحية. لقد نقلت انا انا شخصا - [00:53:54](#)

نقلت عن ابي داود انه ذكر عن الامام مالك تعليقا ايضا كنت دقيقا في الذكر انه قال حديث باطل. وهذا ما لم نقله انت الان. على انه كذب اقول نعم. كذب. كذب. طيب. والشئ الثاني ان ابا داود نفسه قال هذا حديث منسوخ - [00:54:14](#)

وانا لست باطلا عن هذه الاقوال التي توهن من قيمة هذا الحديث ومن شأنه. ولكن ماذا تريد مني اذا وجدت لنفسك اولاً ثم لغيري ثانياً اربعة طرق لهذا الحديث. هل يصح في حديث - 00:54:41

له اربع طرق بعضها على الاقل صحيح لذاته. هل يصح يقال فيه حديث باطل؟ او حديث كذب ها؟ طيب ان شاء الله زين الاشكال وطاحة. لا زال اشكال لا زال - 00:55:01

هذا هو المقصود. لكن لماذا لا يزال اشكال قائماً في صدر الاستاذ ما دام شهد لك بانك يعني من اهل العلم بالاصول انشد الحق ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله - 00:55:21

طيب غيره اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فعلة يعمل الخصوصية او يقدم القول على الفعل لان فعله يحتمل الخصوصية. عفوا ليس من الضروري ان يحمل على الخصوصية وانما يحمل على محمل من ثلاث - 00:55:47

اما الخصوصية وهذا اخر ما يمكن ان يلجأ اليه الفقيه انما الاول ان يقال هذا النص الذي صدر من الرسول عليه السلام فعلاً يمكن ان يكون على الاباحة الاصلية لان التشريع وهذا ذكرناه ايضاً في جلسة قريبة. يا علي تعرضنا لهذا اليوم صباحاً انه الرسول عليه السلام قد - 00:56:13

فعل شيئاً على البراءة الاصلية. اليوم نعم. اليوم هكذا اذكر يعني. ايوة. اه اذا تعرض الخول مع تالي عليه السلام قدم القول على الفعل هذه حقيقة علمية اصولية من الضروري جداً - 00:56:44

على طلاب العلم ان يكونوا ذاكرين لهذه القاعدة. لانهم اذا ما امنوا بها اولاً ثم احسنوا تطبيقها ثانياً ستزول بعض الاشكالات التي دارت في نفسك ستزول اكيد لانك مقتنع بان هذه القاعدة هي قاعدة صحيحة - 00:57:07

اذا تعارض القول مع الفعل قدم القول على الفعل. لماذا؟ لان قول الرسول عليه السلام تشريع عام حتى جاء في علم الاصول ان الامر الصادر من الرسول صلى الله عليه وسلم موجه - 00:57:32

الى فرد من افراد الامة فهو خطاب لكل الامة. اليس هذا من الاصول؟ فما بالك اذا كان الامر موجهاً للامة لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم الى اخر الحديث. فاذا صدر امر من الرسول عليه السلام فرد من افراد الامة - 00:57:52

ثم ثبت لدينا ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل خلاف هذا الامر قلنا الامر تشريع والفعل قد يعتبره ويحيط به ما يجعله خاصاً به عليه السلام لا من باب الخصوصية المعروفة والتي هي من مناقبها عليه السلام وخصائصه التي لا يشاركه فيها احد - 00:58:18

من الناس حتى بعضها لا يشاركه فيها بعض الانبياء والرسول كما هو معلوم. اه فاذا تعارض امره عليه السلام او قوله مع فعله قدم للقبول على الفعل لهذا السبب. ان قوله تشريع عام. جهله قد وقد - 00:58:46

اي قد يكون عاماً وقد لا يكون. لا شك انه يكون شيئاً عاماً بشرطين اثنين. ذكرنا الشرط الاول وهو ان يكون عبادة وان لا يكون عادة لان العادات لا تدخل في الشرعية - 00:59:08

الشرط الثاني الا يكون له مخالف من القول الصادر من الرسول عليه الصلاة والسلام كما نحن الان في صدد فاذا وجدنا قولاً خالف فعله عليه السلام اخذنا بقوله وتركنا فعله - 00:59:28

لان قوله هو الشرع العام وفي انه قصد. فالان نبحت في هذه القزقة كيف نعلل فعل النبي صلى الله عليه وسلم لشيء خلاف ما خاطب به امته اخوة الايمان تتمم الكلام في الشريط التالي - 00:59:48

الان نبحت في هذه القزقة كيف نعلل فعل النبي صلى الله عليه وسلم لشيء خلاف ما خاطب به امته؟ من السهل جداً هل نقول هذا الفعل اذا لم يكن عندنا دليل - 01:00:11

يبين انه جاء بعد القول فاذا يحمل على الاصل وهي البراءة الاصلية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:33